وأمّـَا اسم ا تعالى فتدخل عليه لثلاثة أوجه أحدُها أنّـَ الألف واللام فيه لغير التعريف لأنّه سبحانه واحدٌ لا يتعدّـَد فيحتاج إلى التعيين ودخول (يا) عليه للخطاب والثاني أن الألف واللام عوض من همزة (إله) وذلك أنّـَ الأصل فيه (الإله) فحذفت الهمزة حذفاً عند قوم وعند آخرين القيت حركتها على (اللام) ثّـَم أدغمت إحداهما في الأخرى فنابت اللام عن الهمزة فأجتمعت مع (يا) من هذا الوجه والثالث أنّـَه كثر أستعمالهم هذه الكلمة فخفّـَ عليهم إدخال (يا) عليها .

وقد اختص هذا الاسم بأشياء لا تجوز في غيره منها (يا) ومنها تفخيم (لامه) إلاّـَ إذا انكسر ما قبلها ومنها قطع همزته في النداء وفي القسم إذا قلت (أفأ) ومنها اختصاصه ب (تاء القسم) ومنها لحوق (الميم) في آخره